

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وأيضاً فهذه الأمور اعيان قائمة بأنفسها فإذا أضيفت إلى الله علم أنها إضافة ملك لا إضافة وصف بخلاف العبارة فإنها لا تقوم بنفسها كما لا يقوم المعنى بنفسه وهذا هو الأصل لفارق بين إضافة الصفات وإضافة المخلوقات فإن المعطلة لنفاة من الصابئة والفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من الجهمية ومن تبعهم كإبن عقيل وإبن الجوزي وغيرهما في بعض مصنفاتهما وإن كانا في موضع آخر يقولان بخلاف ذلك ويقولون ليس في النصوص إلا إضافة هذه الأمور إلى الله وهذه الأمور تسمى نصوص الإضافات لا نصوص الصفات ويقولون نصوص الإضافات وأحاديث الإضافات لا آيات الصفات وأحاديث الصفات والإضافة تكون إضافة مخلوق لإختصاصه ببعض الوجوه كإضافة البيت والناقة والروح في قوله ([^] و طهر بيتي [^]) وقوله (! 2 2 !) وقوله (! 2 .)

وقالت الحلولية من النصارى وغلاة الشيعة والصوفية ومن اتبعهم ممن يقول بقدرح الروح أرواح العباد وينتسب إلى أئمة المسلمين كالشافعي وأحمد وغيرهما مثل طائفة من أهل جيلان وغيرهم بل إضافة الروح إلى الله كإضافة الكلام والقدرة والكلام والقدرة صفاته فكذلك الروح وقالوا في قوله (! 2 2 !) دليل على أن روح العبد صفة قديمة وقالت النصارى